

**المخلص :**

يعتبر موضوع التوجيه النحوي للقراءات القرآنية موضوعا مهما، وذلك لارتباط النحو العربي بالقرآن الكريم، وظهر الاختلاف في القراءات بسبب نزول القرآن على سبعة أحرف كما جاء في الحديث النبوي الشريف حيث قال عليه صلوات ربي وأزكى التسليم: " ونزل القرآن على سبعة أحرف فاقراً وما تيسر منه، رواه البخاري.

وظاهرة التوجيه النحوي للقراءات من أجدر الظواهر التي لا بد من تسليط الضوء عليها، و للبحث في ثنايا وأسرار حروف القرآن الكريم الذي؛ هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام، فإن تعدد القراءات يولد اختلافا على جميع مستويات اللغة العربية صوتا و صرفا ونحوا، وبالتالي يؤثر عن المعنى

الكلمات المفتاحية: القراءات، التوجيه النحوي .

**مقدمة :**

نشأ الدرس النحوي العربي في ظل نزول القرآن الكريم، فلولا القرآن ما كان للعربية شأن، إذ كان السبب الرئيس في التعقيد اللغوي عند العرب هو تقشي اللحن، الذي صار ظاهرة في ذلك الزمن، لدخول الأعاجم الدين الحنيف. ومنه نشأت القواعد لضبط اللسان من الوقوع في اللحن، وذلك من أجل حماية كتاب الله تعالى من الأخطاء، وكذا تقويم اللسان وتمكينه من الأداء السليم، فارتأيت لدراسة هذا الموضوع من الجانب النحوي، تحت عنوان " التوجيه النحوي في القراءات القرآنية سورة آل عمران أنموذجا".

**الإشكالية :**

يقوم هذا البحث على جملة من التساؤلات، وهي كالاتي: ما علاقة الدرس النحوي بالقراءات القرآنية؟ وهل التغير في الحركات الإعرابية يؤدي إلى تغيير المعنى أم بقاءه على حاله؟ وما مفهوم القراءات؟ وما أنواعها وشروط قبولها؟ وما المقصود بالتوجيه النحوي؟ وما علاقته بالقراءات القرآنية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات وضعنا خطة لنعالج هذه الإشكالية .

**الخطة**

الفصل الأول نظري: القراءات والتوجيهات النحوية

المبحث الأول: القراءات القرآنية تعريفها وأقسامها وشروطها ورواتها .

المطلب الأول: تحديد مصطلح القراءات القرآنية .

المطلب الثاني: أركان القراءات القرآنية وضوابطها.

المطلب الثالث: أقسامها.

المطلب الرابع: الأئمة القراء الأربعة عشر .

المبحث الثاني: التوجيه النحوي تعريفه ونشأته وعلاقته بالقراءات القرآنية

المطلب الأول: تعريف التوجيه النحوي .

المطلب الثاني: نبذة عن نشأة التوجيه .

المطلب الثالث: وظيفته بين القراءات القرآنية والنحو العربي .

المطلب الرابع: أسباب التوجيه النحوي وتعددده .

المطلب الخامس: التأليف فيه .

الفصل الثاني التطبيقي: التوجيه النحوي في القراءات القرآنية دراسة دلالية .

المبحث الأول: ما قرئ بالرفع والنصب

المبحث الثاني: ما قرئ بالرفع والجر .

المبحث الثالث: ما قرئ بالنصب والجر.

### أسباب اختيار الموضوع :

- 1- الذاتية ومن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع الرغبة والميل، وكذا حب الاستطلاع .
- 2- الموضوعية: تتمثل في أهمية الموضوع نظرا لارتباطه بالقرآن الكريم .
- محاولة الوصول إلى معرفة محتوى البحث واكتشافه، وكذا البحث عن إجابات للإشكالية

### أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- 1- توضيح علاقة النحو بالقراءات القرآنية.
  - 2- بيان مدى أهمية النحو و القراءات .
  - 3- معرفة القراءات المتواترة و الشاذة .
  - 4- التعرف على القراء وضوابط القراءات.

### الدراسات السابقة:

أما فم يخص الدراسات السابقة لهذا البحث وجدت ما يلي:

- 1- التوجيه اللغوي للقراءات القرآنية من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس لعمرى لحميدي.
- 2- التوجيه النحوي للقراءات القرآنية سورة البقرة أنموذج، للدكتورة لطيفة عبد الرسول.

### المصادر والمراجع .

- المحتسب لابن جني .
- الكشف لزمخشري .
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للدمياطي .
- البرهان في علوم القرآن للزركشي .
- البحر المحيط للأندلسي.
- الغاية في القراءات العشر للأصبهاني.
- أثر القراءات القرآنية لسالم مكرم .
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي .
- التوجيه النحوي و الصرفي في القراءات القرآنية عند أبي على الفارسي في كتابه الحجة للقراء السبع .
- الحجة في علل القراءات السبع لعبد الغفار الفارسي النحوي .
- التعريفات للشريف الجرجاني .
- شرح طيبة النشر للنويري .
- حجة القراءات لابن زنجلة .

### المنهج العلمي :

اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي وإجراءاته الاستقرائي والتحليلي .



